مدن عراقية ترفض عودة النازحين من عائلات داعش

모 ســافراء (العــراق) – بتو اصل رفض العراقيين في عدة محافظات قبول فكرة إعادة دمج عائلات تنظيم الدولة الإسلامية في مدنهم، وذلك في الوقت الندى أقدمت فيه السلطات العراقية على نقل نحو ألفين من نينوى إلى محافظاتهم الأصلية في كركوك وصلاح الدين والأنبار، الواقعة في وسط وغرب

وتلاحق النازحين من أفراد عائلات التنظيم المتطرّف تهمة الارتباط بتنظيم الدولة الإسلامية، بما يمثّله من خطورة

ويقول الشيخ عدنان البازي وهو أحد شيوخ العشائر في مدينة سامراء بشهال بغداد، "لا مجال لعائلات تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية بالعودة إلى مناطقها الأصلية".

ويضيف أن "العشائر وعائلات الجرحيى والشهداء، والذين فرّوا من منازلهم لا يقبلون بعودة أسر داعش الذين تلطخت أيدي أبنائهم بدماء العراقيين".

العشائر وعائلات الضحابا والحرجي، لا يقيلون يعودة أسر داعش الذين تلطخت أيدي أبنائهم بدماء العراقيين

ويرى الشيخ البازي أنه مع استمرار خلايا نائمة في شن هجمات من المناطق الصحراوية المحيطة بسامراء، فإن "إعادة توطين أسر الجهاديين باتت أمرا فى غاية الخطورة".

وتعرض مخيم بساتين الشيوخ الواقع في قضاء الشرقاط في صلاح الدين في الساعات الأولى من غرة سبتمبر، إلى هجوم بشلاث قنابل يدوية من خارج محيطه لم تسفر عن

كما شنّ مسلحون فجر الأحد هجوما في المخيم ذاته، وأطلقوا النار ما أسفر عن إصابة اثنين من عناصر الشرطة.

كما جرت تظاهرات رافضة لعودتهم من قبل السكان في تكريت، كبرى مدن صلاح الدين قبل تفريقهم من قبل

وطالب زعماء العشبائر من محافظ صلاح الدين إغلاق معسكر الشهامة الندي يضم عائلات متهمة بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

ووفقاً للخبير الأمنى هشام الهاشمي فإن العدد الكلي لعائلات داعش في مخيمات النزوح يبلغ نحو 92.728 عائلةً بمعدل 371 ألف نسمة، منهم نحو 118

ألف نسمة "يمكن تصنيفهم بأنهم لا يمكن دمجهم ولا يمكن عودتهم إلى مساكنهم بسبب رفض الأسس المحلية

وأوضح "لا توجد حلول ممكنة من

حيث إدماج هذه العائلات بعد تدقيق

سلامة موقفها الأمني والفكري"، مضيفا أن "الثار العشائري لا أحد يستطيع ردعه وليس بمقدور الحكومة تكليف شرطى أمام باب كل عائلة ليحميها". ووفقا للباحثة في منظمة هيومن

رايتس ووتش بلقيس ويلي فإنه بمجرد وصول النازحين، كان من الواضح أن الأسسر كانست عرضة لخطر القتل، لذا اقتادتها الشسرطة إلى مدرسة تبعد ثلاثة كيلومترات"، مضيفة "وحتى هناك، ألقيت عليها قنبلة".

وحثت المنظمة السلطات على السماح للعراقيس النازحين باتخاذ قراراتهم بشئأن العودة إلىٰ ديارهم وعدم القيام ب"معاقبة جماعية" للعائلات المتهمة بارتباطها بتنظيم الدولة

وقالت ويلى "لقد وضع النظام هذه الأسس في عملية تطَّهيس تمنعها من العـودة إلىٰ منازلها وتسـجنها في المعسكرات، وتجبرها علىٰ تحمّل ظروفّ قاسية تنذر بمستقبل قاتم لأطفالها".

وتتهم الحكومة العراقية في الفترة الأخيرة بأنها فشطت في إدارة ملف النازحين بسبب الدمار الذي لحق بالمدن الأصلية لهم ولذلك تحاول السلطات وفق العديد من المتابعين إجبار النازحين على العودة الإجبارية إلىٰ مدنهم الأصلية كي تظهر للرأي العام وللمنظمات الحقوقية أنها تتعامل بجدية لمعالجة هذه الأزمة

وفى الوقت الذي لا ترغب فيه بعض العائلًات في العلودة إلى مناطقها الأصلية، هناك عائلات تحلم بالعودة إلى مدنها مثل أم حيدر (41 عاما) التى غادرت مسقط رأسها في مدينة الإستحاقي بجنوب سيامراء عام 2015، هربا من داعش التي اختطفت زوجها.

وتقول هذه السيدة "لقد بحثت قوات الأمن ما إذا كانت أسماؤنا موجودة على أجهزة الكمبيوتر ضمن المطلوبين في قضايا متعلقة بالإرهاب، لكنها لم تعثر

وتضيف بينما تعمل في مطبخ صغير لتحضير الطعام لأطفالها الأربعة "لكن عندما نقول نريد العودة إلى الديار يقال لنا: أنتم دواعش ولا نرغب

وبينما يتجول حولها صغارها غير القادريـن علىٰ الخــروج أو الذهاب إلىٰ المدرسة، تقول "لا يمكنني تسجيلهم في المدرسة أو القيام بأي عمل إداري، ففي كل مرة يقال لى أنتم نازحون".

أيضا بأنها تندرج ضمن خطة إيرانية تهدف إلى إشعال حرب شيعية شيعية ستحسم في ما بعد وراء من ستصطف طهران. 👤 بغداد – كشـف الظهور المفاجئ لزعيم

أثارت زيارة مقتدى الصدر إلى

إيران وظهوره مجتمعا بكل من

المرشد الأعلئ للثورة الإيرانية

على خامئني والجنرال البارز في

الحرس الثوري قاسم سليماني،

تساؤلات عن مصير رئيس الوزراء

العراقى عادل عبدالمهدى الذى تبدو

أيام حكمه قد باتت معدودة. وعلاوة

على أن زيارة الصدر ترجمت

مدى الهيمنة الإيرانية على القرار

العراقي، فإن البعض يصنفها

التيار الصدري مقتدى الصدر في طهران منتصف الأستبوع، حجـم التأثير الذي تملكه إيران في العراق. فبمجرد أن شاهد المراقبون صورا تجمع الصدر بالمرشد الأعلى للشورة الإيرانية على خامنئي وجنراله البارز في الحرس الثوري قاسم سليماني، تساءلوا عن مصير رئيس الـوزراء العراقي عادل عبدالمهدي، وإن كانت أيامه باتت معدودة.

ومنذ 2005، لم يسبق أن وجد رئيس الحكومة العراقية نفسه مسلوب القدرة إلى هذا الحد في ما يتعلق بمصيره، فبإمكان نقاش سريع بين الصدر وسليماني، الآن، أن يطيح بعبدالمهدي، ويضع مكانه أي شخص آخر.

ومع اشتداد عود العراق إثر الانتصار علي داعش العام 2017، كان ينتظر من بغداد أن تحصل على المزيد من استقلالها السياسي عن الخارج، لكن الضعف الكبير الذي طبع أداء عادل عيدالمهدى، بدد هذه الآمال.

وخلال حكومتي نوري المالكي وحيدر العبادي السابقتين، كان العراق يستفيد من ضرورات الموازنة بين النفوذين الأميركي والإيراني، لتعزيز مساحة استقلال قراره السياسي، ما منح الأحزاب والقوى المختلفة فرصة حقيقية لطرح برامجها والتنافس على كسب الجمهـور، حتىٰ وصل الأمر إلىٰ الحديث عن تيارات سياسية إسلامية وأخرى مدنية، ومشاريع مقربة من الولايات المتحدة وأخرى من إيران.

لكن حقبة عبدالمهدي، تشهد ميلا مطردا نحو أحادية النفوذ، ما يحول

جزاين، الأول فكرى ويتعلق بحديثه

عن توجهات وسطية لحزبه، أما الثاني

فيتعلق بالمستوى السياسي عبر الدعوة

إلىٰ حكومـة مصغرة أو عبر تأكيد إيمان

الحديث عن أي مشروع سياسي داخلي إلىٰ مجرد مزحة.

وتشييه قفرة الصدر إلى المعسكر الإيراني، رصاصة الرحمة التي أطلقت علىٰ التَّنوع السياسي في العراق، إذ إنها فتحت الباب على احتمالات متعددة في شكلها، ولكنها متشابهة في المخرجات.

الظهور المفاجئ لمقتدى الصدر في طهران منتصف الأسبوع، يكشف حجم التأثير الكبير الذى تملكه إيران في الملف العراقي

وبدا خلال العام الأول من حكومة عبدالمهدي أن التنوع السياسي ربما يتطور باتجاه صناعة خطين متوازيين من المـوالاة والمعارضة، يمكنهما شــدن بعضهما البعض، وعلى هذا الأساس أعلن زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم ورئيس تحاليف النصر حبيدر العبادي أنهما يقفان في خط المعارضة، قبالة طيف واسع من قوى الموالاة. لكن هذا الرهان، لم يعد مجديا، يعدما أخضعت طهران لسياسيين الأقوياء في العراق.

وأفضل ما يمكن حدوثه خلال المرحلة المقبلة، هو صراع شبيعي شبيعي على النفوذ في العراق، يمكن أن تحركه إيران نفسها، أو أن تغض الطرف عنه في الأقل،

إذا اندلع لأسباب داخلية.

وجود الصدر بين خامنئي وسليماني

يضع عادل عبدالمهدي في أضعف حالاته

قفزة إلى المعسكر الإيراني تطلق رصاصة الرحمة على التنوع السياسي

ويجمع المراقبون العراقيون على أن الصدر لن يقبل بدور ثانوي في الوضع العراقي، بعد دخوله في خَانـــة حلفاءً إيران، لكنه مع ذلك لا يرزال بحاجة إلى القتال من أجل انتزاع مكانته السياسية. ومع وجود ميليشيات قوية جدا، نجحت في صناعة أذرع سياسية داخل البرلمان العراقي وأخرى تنفيذية في الحكومــة العراقيــة، لــن تكــون معركة

الصدر الداخلية المقيلة سلهلة، إذ عليه أن يثبت للإيرانيين أنه أقوى، على سبيل المثال، من المالكي، الذي يواصل عزلته السياسية لأسبات غامضة كما يأمل الصدر في مغادرة منطقة

مقارنته بهادي العامري زعيم منظمة بدر، بعدما وضع فيها عندما تساوى معه لحظة صناعة رئيس الوزراء الحالى عادل عبدالمهدي. كذلك عليه أن يقدم للإبرانيين بدبلا عسكريا عراقيا جاهزا لاستخدامه في سوريا أو حتى داخل العراق، ضد المصالح الأميركية، كما يفعل زعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي أو زعيم حركة النجباء أكرم الكعبي.

وتخشىئ الأوساط السياسية أن تسمح إيران بانطلاق حرب شيعية داخلية في العراق، لتحديد المنتصر الـذي عليها منحه حصـة أكبر من غيره من النَّفوذ السياسي، ما يفتح الباب على

لقاء يعجل برحيل عبدالمهدي

فوضى جديدة في هذا البلد. إلا أن مراقبا سياسيا عراقيا استبعد حدوث مثل هذه الحــرب، وقال "الحديث عن حرب شيعية شيعية هو نوع من التكهن الخاطئ. ذلك لأنه لم تضع إيران الفصائل الشبيعية في كل المراحل السابقة تحت سيطرتها مثلماً يحدث اليوم".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "ليست هناك رغبة لدى الأطراف المعنية بالعملية السياسية في الإطاحة بحكومة عبدالمهدي فهو أضعف من أن يطاح بها وبالأخص حين استولى الحشد الشعبى علىٰ الكثير من مفاصل الدولة في خطوة تمهيديــة لإقامة دولة يديرها مثلما يريد. وفى الإطار نفسه فإن ضبط حركة الصدر، يراد منه الدفع به وهو الذي يرفع شعار معارضة الحكومة إلى موقع يكون له فيه دور في عسكرة المجتمع تمهيدا لقيام دولة الحشد الشعبي المرتبط بتطورات النزاع الإيراني الأميركي.



حزب الإصلاح يظهر هيمنة الإخوان على قرارات حكومة اليمن

모 صنعاء – أثارت الكلمة التي توجه بها محمد عبدالله اليدومي، رئيس حزب التجمع اليمني للإصلاح، مساء الخميس انتقادات واسعة في جنوب اليمن لما فهم من كلامه بأنه إثبات لهيمنة خيارات حرب الإصلاح على قرارات رحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي.

وقال اليدومي بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لتأسيس الحزب

في 13 سـبتمبر 1990، إن "حزب الإصلاح يدعو إلىٰ تشكيل حكومـة مصغرة يتم اختيار أعضائها على قاعدة الشراكة والتوافق الوطني، وفق الاختصاص والكفاءة والنزاهة لإدارة المرحلة التي نصت عليها المبادرة الخليجية".

وجدد رئيس الإصلاح، التأكيد علي موقفهم "الرافض لكل صنوف التطرف والإرهاب بكل أساليبه وأشكاله



المجلس الانتقالي يتهم الإصلاح بالتلفيق والانتهازية

الحزب الإخواني بعدالة قضية الجنوب. ومسمياته"، مؤكدا على منهج الإصلاح واتهم المجلس الانتقالي الجنوبي في الوسطى الذي اختطه منذ تأسيسه. تعليقه على كلمة اليدومي، حزب الإصلاح واعتبر المراقبون أن ما يثير في بقلب الحقائق والتلفيق والانتهازية. كلمــة اليدومي وكذلك مــا ورد في البيان الرسمى للحرب يمكن تقسيمه إلى

وقال نائب رئيس المجلس هاني بن بريك في تغريدة على حسابه بموقع تويتر الجمعة إن خلاصة بيان الإصلاح تشير إلى أنهم الشرعية.

وأضاف بن بريك "لا جديد في بيان الإصلاح في ذكرى إشلهار فرعهم في النَّمن، قمَّة الَّدحـل والتلفيق والانتهازية وقلب الحقائق، إنما كان الجديد لو قالوا شيئا غير الذي قالوه".

وتابع "لـم يفاجئونا فهذه طريقتهم، فريــق يفجر وفريــق يســتنكر، وفي كل قضية هم كذلك فريقان إن لم يكونوا أكثر من فريق".

وأكد حزب الإصلاح في بيان له أنه يؤمن ب"عدالة القضية الجنوبية التي خاضت منذ 2008 نضالا سلميا بمطالب حقوقية أيدها الجميع".

ويؤكد المتبنون لقضية الجنوب، أن كل ما يدعيه حزب الإصلاح في علاقة بقضية الجنوب لا يمكن تصنيفه سوى في خانة الانتهازية المكشوفة.

ويشدد هؤلاء على أن حزب الإصلاح لا يحمل في أدبياته أي إيمان بالقضايا العادلة في اليمن، لا في الجنوب ولا في الشمال، خَاصة وأنه كان الحزب الأولّ المحرض على جبهات القتال في صعدة، علاوة علىٰ ما يتهم به اليدومي بالولاء للمتمرديان الحوثيان عام 2013 لدى اقتحامهم محافظة صنعاء.

ويلفت العديد من المتابعين للخطاب الندي ألقاه اليدومي أو لما ورد في البيان الرسمى لحزبه إلىٰ أنهما تميزا بتغييب الحديث عن انقــلاب الحوثيين وتمردهم علىٰ الدولة في اليمن، في المقابل تم إحضار قضية الجنوب وكذلك موضوع الإمارات العربية المتحدة كأجزاء رئيسية

في خطاب حزب الإصلاح. وتشدد مراجع سياسية يمنية، على أن دعوة حرب الإصلاح إلى تشكيل حكومــة مصغــرة هي مطلــب فضفاض يحيل من الناحية السياسية إلى هيمنة الحرب الإخواني على صناعة القرار في حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي، علاوة على سيطرته على التوجهات الرئيسية للحكومة التي تتهم بأنها تحولت من شرعية إلى ذراع سياسية تنقد أجندة حزب الإصلاح. أما بشان

الحديث عن شروط الحكومـة المصغرة،

سعيد أحمد راشد المنصوري، الوكيل

أول علي عبدالله أحمد الظنحاني،

التي يقول حزب الإصلاح إنه يجب أن تكون مبنية على أساس شراكة وتوافق وطنى لإدارة المرحلة، فإن البعض يرى في ذلك تناقضا كبيرا داخل حزب الإصلاح الذي رفض الجلوس إلى طاولة الحوار التي دعت إليها المملكة العربية السعودية في وقت قبل فيه المجلس الانتقالي الجلوس لإيجاد حل والإبقاء علىٰ وحدة الصف في مواجهة المتمردين

بالمجلس الانتقالي إلى التصدي لأجندته التي ورطت حكومة هادي في الزج باليمنيين في صراع كان سيؤدي إلى نتائج وخيمة.

ودفعت تناقضات حزب الإصلاح

وتعكس ازدواجية الخطاب الإخواني حالة الارتباك بعد الهزائم التي ألحقت بهم في الجنوب وتنامي حالة الرفض لحزب الإصلاح المتسبب في الأزمة.

استشهاد 6 جنود إماراتيين في حادث تصادم

الوكيل أول زايد مسلم سهيل العامري، حبي - أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية عن استشهاد الوكيـل أول صالـح حسـن صالح بن 6 عناصر من جنودها نتيجة حادث عمـرو، الوكيل أول ناصــر محمد حمد الكعبى، والرقيب سيف ضاوي راشد تصادم اليات عسكرية "أثناء أدائهم لواجبهم الوطني في أرض العمليات". وأفادت وكاللة الأنباء الإماراتية "وام" بأن الجنود الشهداء هم: النقيب

ولم تذكر القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية مكان حادث التصادم، إلا أنها تقدمت بتعازيها ومواساتها إلىٰ ذوي الضحايا.